

30 فصل في الجار وال مجرور من كتاب: التعليق وكشف النقاب

على نظم قواعد الإعراب للشيخ السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمة الله فصل في الجار والمجرور وفي هذا الباب ايضا اربع مسائل.

الاولى انه لابد للجار والمجرور من التعلق بفعل او معناه - 00:00:02

كما قال لابد للجار من التعلق بفعل نحو مررت بزيد او معناه اي معنى الفعل من مصدر او صفة او اسم فاعل. نحو مرتقي وقد اجتمع الفعل وما في معناه في قوله تعالى - 00:00:26

صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم فعليهم الاول متعلق بالفعل وهو انعمت ومحله النصب وعليهم الثاني متعلق بما في معنى الفعل وهو المغضوب ومحله الرفع على النيابة عن الفاعل - 00:00:49

واستثنى كل زائد له عمل كلبا ومن والكاف ايضا ولعل لدى عقيل يستثنى من حروف الجر اربعة فلا تتعلق بشيء احدها الحرف الزائد كالباء الزائدة في الفاعل نحو وكفى بالله شهيدا - 00:01:12

ونحو احسن بزيد عند الجمهور والاصل كفى الله شهيدا واحسن زيد بالرفع فزيادة الباء فيما والزائدة في المفعول نحو ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة وفي المبتدأ نحو بحسبك درهم وفي خبر الناسخ المنفي نحو - 00:01:35

اليس الله بكاف عبده وما الله بغايل عما تعملون وكمن الزائدة في الفاعل نحو ان تقولوا ما جاءنا من بشير وفي المفعول ما ترى في خلق الرحمن من تقواوت وفي المبتدأ نحو ما لكم من الله غيره - 00:02:03

هل من خالق غير الله الحرف الثاني كاف التشبيه نحو قوله زيد كعمرو فزعم الاخفش وابن عصفور انها لا تتعلق بشيء وفيه نظر الحرف الثالث لعل في لغة من جر بها - 00:02:35

وهم عقيل بالتصغير ولهم في لامها الاولى الاثبات والحدف وفي لامها الاخيرة الفتح والكسر. قال شاعرهم وداع دعا يا من يجيب الى النداء فلم يستجبه عند ذاك مجيب. فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرا - 00:02:58

لعل ابي المغوار منك قريب وقوله ثم لولاي كذا لولاك لولاه فا عمرو قال ذا لولا انا الفصيح عند الاكثر وانت ايضا وهو فاعلم واذكرى هذا هو الحرف الرابع مما لا يتعلق بشيء - 00:03:20

وهو لولا الامتناعية اذا وليها ضمير متصل لمتكلم او مخاطب او غائب في قول بعضهم لولاي ولو لاك ولو لاه قال يزيد ابن الحكم وكم موطن لولي طحت وكقول الآخر لولاك في ذا العام لم احججي - 00:03:43

وكقول جدر ولو لاهم قلت لدى الدراما. فمذهب سيبويه ان لولا في ذلك كله لا تتعلق بشيء. فانها بمنزلة لعل الجارة في ان ما بعدها مرفوع المحل بالابتداء وذهب الاخفش الى ان لولا في ذلك غير جارة - 00:04:08

وان الضمير بعدها مرفوع المحل على الابتداء ولكنه مستعاروا ضمير الجر مكان ضمير الرفع والاكثر ان يقال لولا انا ولو لا انت ولو لاه بانفصال الضمير فيهن كما قال تعالى لولا انتم لكن مؤمنين. المسألة الثانية - 00:04:32

في حكم الجار والمجرور اذا وقع بعد المعرف والنكرات وحكمه حكم الجملة الخبرية كما قال والحكم للجار والمجرور كجمل الاخبار في المذكور. فهو بعد النكرة المضافة صفة. كما في قوله رأيت - 00:05:00

طائرا على غصن وهو حال بعد المعرفة المضافة في قوله تعالى فخرج على قومه في زينته وهو محتمل الامرین للوصف والحال في

قولك يعجبني الزهر في اكمامه وفي نحو هذا ثمر يانع على اغصانه - 00:05:20

لان الزهر معرف بالجنسية فهو قريب من النكرة وقولك ثمر يانع موصوف فهو قريب من المعرفة فيجوز في كل من الجار والمجرور في المثالين ان يكون صفة وان يكون حالا - 00:05:41

وان اتي المجرور والجار له او حال نوجا صفة مكملة او خبرا فانه قد علق بكائن او استقر مطلقا خلي الصلات فهي باستقرار قد علقت عند النحات طرا هذه هي المسألة الثالثة من مسائل هذا الباب - 00:06:02

وهي انه متى وقع الجار والمجرور صلة لموصول او صفة لموصوف او حالا لذى حال او خبرا لمخبر عنه تعلق بمحذف تقديره كائن او استقر الا الواقعة صلة فيتعين فيه تقدير استقرار اتفاقا - 00:06:26

لان الصلة لا تكون الا جملة والوصف مع مرفوعه المستتر فيه مفرد حكما فمثال الصفة رأيت طائرا على غصن ومثال الحال فخرج على قومه في زينته ومثال الخبر الحمد لله - 00:06:47

ومثال الصلة وله من في السماوات والارض ويسمى الجار والمجرور في هذه الموضع الرابعة بالظرف المستقر بفتح القاف لاستقرار الضمير فيه بعد حذف عامله وفي غيرها بالظرف اللغو للغاء الضمير فيه - 00:07:08

وجاز في المجرور بعد الجر في خبر ومات لا في الذكر وبعدما استفهم او نفي بدا ان يرفع الفاعل هذا ابدا واحتاره بغير شرط قد مضى نحات كوفة ولخفش الرضا - 00:07:31

وقيل فيه خبر ومبتدأ هذه المسألة الرابعة وهي انه اذا وقع الجار والمجرور بعد هذه الرابعة وهي الصفة والصلة والحال والخبر واذا وقع بعد الاستفهام وبعد النفي فانه يجوز ان يرفع الفاعل لاعتماده على ذلك - 00:07:50

تقول مررت برجل في الدار ابوه فلك في ابوه وجهان احدهما ان تقدره فاعلا بالجار والمجرور لنيابته عن استقرار او مستقر محذوفا وهو الراجح عند الحذاق من النحويين كابن مالك - 00:08:13

وحجته في ذلك ان الاصل عدم التقديم والتأخير والوجه الثاني ان تقدره مبتدأ مؤخرا وتقدر الجار والمجرور خبرا مقدما والجملة من المبتدأ والخبر صفة لرجل والرابط بينهما الهاء من ابوه. وكذا تقول في الصلة والخبر والحال - 00:08:34

وتقول في الواقع بعد النفي والاستفهام ما في الدار احد وهل في الدار احد فلك في احد الوجهان قال الله تعالى افي الله شك واجاز الاخفش والكوفيون رفع الجار والمجرور للفاعل - 00:09:01

في غير هذه الموضع نحو في الدار زيد فزيد عندهم يجوز ان يكون فاعلا ويجوز ان يكون مبتدأ مؤخرا والجار والمجرور خبره وواجب البصريون غير الاخفش ابتدائيته تنبئه جميع ما ذكرناه في الجار والمجرور من انه لابد له من تعلقه بفعل او ما في معناه - 00:09:20

ومن كونه صفة للنكرة المحضة وحالا من المعرفة المحضة ومحتملا للوصفيية والحالية بعد غير المحضة منهمما وغير ذلك فانه ثابت للظروف كما قال وللظروف حكم جر وردى فلا بد من تعلقه بفعل زمانيا كان الظرف او مكانيا - 00:09:48

فالاول نحو وجاءوا اباهم عشاء يبيكون والثاني نحو او اطرحوه ارضا او بمعنى فعل فالزمانى نحو زيد مبكر يوم الجمعة والمكاني زيد جالس امام الخطيب فالظروفان متعلقان باسم الفاعل ومثال وقوفه صفة - 00:10:12

مررت بطائر فوق غصن ومثال وقوفه خبرا والركب اسفل منكم - 00:10:42

ومثال وقوفه صلة وله من في السماوات والارض ومن عنده لا يستكرون عن عبادته ومثال رفعه الفاعل الظاهر زيد عنده مال ويجوز تقديرهما مبتدأ وخبرها ويجري في نحو عندك زيد المذهبان - 00:11:07